في الحدث

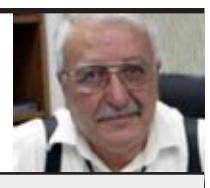

▪ حازم مبيضين

الانتفاضة قادمة

واضح أن القيادة الاسرائيلية تدفع الفلسطينيين بعناد غبي، للقيام بانتفاضة ستكون في حال اندلاعها أكثر شراسةً، وأقوى تأثيراً من انتفاضة الحجارة، التي اشتعلت شرارتها أواخر العام ٨٧ ، وخبت شعلتها مع توقيع اتفاقية أوسلو عام ٩٣، فالظروف السائدة اليوم، سواء من حيث انسداد أفق التسوية السلمية، وما يرافق ذلك من ازدياد وتسارع عمليات الاستيطان، أم ممارسة أقسى أشكال العنف ضد الإنسان الفلسطيني، الذي يعيش ظروفاً اقتصاديةً قاسيةً وشديدة الصعوبة، تدعو كلها لرد شعبي سيكون مفاجئاً للإسرائيليين خصوصاً، وللكثير من القوى التي تراهن على استكانة الفلسطينيين، وخنوعهم لما هو قائم من مماطلة بليدة، يقودها نتنياهو لتمييع المفاوضات، وتقديمها للراغبين في استئنافها وجبة منزوعة الدسم، لاتسمن ولاتغني من جوع.

لايتعرض أبناء الضفة وحدهم للقمع، والظروف الاقتصادية الصعبة، فالمسيحيون في كل أنحاء فلسطين وخصوصاً في القدس المحتلة يواجهون حملة إسرائيلية منهجية تستهدف أمنهم وحضورهم ومقدساتهم وكنائسهم، ولا يتوقف ذلك على الجهات الرسمية فقط، وإنما يمتد إلى عصابات منظمة تقوم بحملة تسميها دفع الثمن ضد المقدسات ورجال الدين المسيحيين، في وقت تواصل فيه السلطات تهويد المدينة المقدسة وهي في هذا الإطار تخطط لإقامة مركز تجاري وسياحي فوق أراض بمساحة أربعة دونمات تابعة لدير الأرمن في حارة الشرف بالبلدة القديمة، بالتزامن مع قيام جماعات يهودية باستهداف دير المصلبة التابع للكنيسة الأرثوذكسية، وكتابة شعارات مسيئة للمسيحيين تتوعدهم بالقتل، واستهداف المسيحيين في القدس تحديداً مدروس وسببه امتلاك الكنيسة نحو ٥٠٪ من العقارات في البلدة القديمة، إضافة للوطنية الصادقة للمسيحيين التي تدفعهم للتصدي للاحتلال ومخططاته.

تعرف القيادة الاسرائيلية من جداول المعتقلين لديها، على خلفية القيام بأعمال هي من صلب الانتفاضة الشعبية، كمهاجمة جنود الاحتلال بالحجارة (سلاح الانتفاضة الرئيس)، أن أعداد المنتفضين آخذة في التزايد، وهي تواجه ذلك بالمزيد من القمع الهمجي، مستعيدةً منهج تكسير العظام، واللجوء إلى الكلاب المدربة على نهش الاجساد، دون أن يفضي ذلك إلى تراجع الفلسطينيين، بقدر ما يزيد أعداد المنخرطين في هذه النشاطات، لأن القاعدة تقول إن ازدياد الضغط يولد الانفجار، خاصة حين تغلي الأمور على مرجل التجاهل الدولي، وانحسار أي اهتمام بوضع حد للتجاوزات الاسرائيلية، ليس على حقوق الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما على القوانين والأعراف الدولية، وبما يدفع الفلسطينيين لأخذ زمام أمورهم بأيديهم، وهم يدركون حجم التضحيات التي سيقدمونها بسلوكهم هذا الطريق. الانتفاضة الفلسطينية قادمة إذا استمر الحال على هذا المنوال، وإذا واصلت اسرائيل تجاهل، أو محاصرة الرئيس محمود عباس، وهمشت دوره في صنع السلام، وهو الداعي، حتى اللحظة، لعدم القيام بانتفاضة، على أمل أن تثمر جهوده في التوصل إلى غاية الشعب الفلسطيني، دون المرور بتجربة انتفاضة جديدة يعرف أكلافها، ويحاول تجنيب شعبه دفع هذه الأكلاف، والمظاهرات التي تتزايد يومياً في أنحاء الضفة المحتلة، وإن كان بعضها يخضع لتعتيم إعلامي، كما التكرار المنهجي لمهاجمة جنود الاحتلال بالحجارة، مؤشرات شديدة الوضوح على نفاد الصبر عند شعب قدم آلاف الشهداء للوصول إلى غايته، وهو مستعد لبذل المزيد، وإذا كانت الانتفاضة الأولى بدأت بزخم أكبر وأكثر اتساعاً فان ذلك لايعني أن الانتفاضة التي باتت ملامحها واضحة للعيان، لن تضم أطياف الشعب الفلسطيني كافة، وأن التوسع في نشاطاتها ليس أمراً بعيد المنال بقدر ما هو مؤكد ومحتوم.

عبدالجليل: بوسعنا سحق محاولات زعزعة الاستقرار في ليبيا

وجه مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي كلمة بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة التي أسقطت نظام العقيد معمر القذافي، أكد فيها مد اليد للجميع في ليبيا، ولكنه حذر دول الجوار من استضافة "القتلة" ولوح بـ"سحق" محاولات "زعزعة استقرار" البلاد.

احياء الذكرى الأولى للانتفاضة ضد القذافي في ساحة الحرية في مدينة بنغازي.. (أ.ف.ب)

□ طرابلس / CNN

وتوجه عبدالجليل، في كلمته التي بثها التلفزيون الوطني، بالتحية لضحايا الثورة ولعائلاتهم، وكذلك الدول التي شاركت وأيدت العمليات العسكرية ضد النظام السابق، مؤكدا بأن ليبيا الجديدة سيكون لها "دور إيجابي مع المجتمع الدولي لتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين."

وشدد عبدالجليل على أن بلاده "تمد يدها للتعاون مع الجميع على أرضية احترام السيادة الوطنية الليبية وخيارات الشعب الليبي ودعم الأمن والاستقرار في محيطنا الإقليمي،" وأضاف أن عهد حكم الفرد "ولى إلى مالا نهاية."

ونبه في الوقت عينه إلى "تركة" النظام السابق والمتمثلة في "ضعف مؤسسات الدولة وانتشار الفساد فيها والانهيار شبه الكامل للمنظومات الإنسانية والمؤسسات الأمنية والفتن التي زرعها بين المناطق والقبائل لضمان الولاء وتفتيت وبعثرة الجهود" واعتبر أنها تعرقل وتقيد خيارات المجلس الانتقالي ما يتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهد.

وأقر عبدالجليل بصعوبة مواجهة هذه المشاكل من قبل المجلس الوطني والحكومة التنفيذية الانتقالية، وذكّر بأن المجلس تشكل في ظرف صعب و"اجتهد في أن يكون ممثلاً ما أمكن للمدن والمناطق السكنية،" معتبراً أن المشاكل الناتجة عن هذه القضايا "ستنتهي قريبا بتسليمنا السلطة إلى مجلس منتخب،" في رد مفترض على انتقادات داخلية بهذا الصدد.

وأشاد عبدالجليل بجهود "الثوار" في ضمان الأمن بليبيا وسد الفراغ الأمني الذي نتج عن سقوط النظام السابق، إضافة إلى تأمين المدن والمنشآت الحيوية وحراستها، وشدد أن المخاوف على الثورة "مشروعة" ولكنها لا تبرر "الاحتفاظ بالسلاح خارج نقاط الشرعية."

وكرر عبدالجليل دعوة "الثوار" إلى "الانضواء ضمن مؤسسات الشرعية العسكرية والأمنية والمدنية وفق البرنامج الذي أعدته الحكومة لاستيعاب الثوار في هذه المجالات" وبرز في هذا السياق دعوته المؤسسات الاجتماعية والأعيان إلى "الضغط على هؤلاء الثوار للانضواء في هذه المنظومة الجديدة."

وتناول عبدالجليل في كلمته أيضاً قضية المصالحة الداخلية، فأكد "مد اليد لكل الليبيين بغض النظر عن انحيازهم للثورة من عدمه،" والوقوف على مسافة متساوية مع كل الليبيين، "عدا أولئك الذين ارتكبوا جرائم الدم والعرض والمال والذين سيكون الفيصل في أمرهم هو القضاء العادل."

ولكنه استدرك بالتحذير قائلاً: "هذا التسامح ولم الشمل لا يعني أبدا أننا نسمح لأحد أن يزعزع استقرار ليبيا،" وأكد على أنه "سيتم التعامل بكل حزم وشدة وقوة مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن ليبيا واستقرارها الذي هو فوق كل اعتبار،" وأن مؤسسات الدولة و"الثوار" "قادرون على سحق محاولات لزعزعة استقرار ليبيا الحرة."

واتهم عبدالجليل "بعض الدول المجاورة الشقيقة والصديقة لليبيا" بأنها "فتحت أراضيها لمجموعات من القتلة والمجرمين والسراق لزعزعة استقرار الشعب الليبي ودولته الوليدة،" وأضاف: "نريد أن ننبه إلى خطورة هذا الأمر وأن الشعب الليبي لن يغفر لأحد يحاول زعزعة استقرار بلاده؟

واعتبر أن أساس العلاقة المستقبلية مع دول الجوار سيحدده موقف هذه الدول "من كبح جماح المجرمين وتسليمهم للعدالة الليبية خاصة وان الكثيرين منهم قد أصدرت في حقهم نشرات كثيرة من قبل البوليس الدولي في جرائم ارتكبت داخل ليبيا،" وفقاً لوكالة الأنباء الليبية الرسمية.

وتعيش ليبيا حالياً ذكرى مرور عام على انطلاق الثورة التي أسقطت نظام العقيد معمر القذافي، وذلك في ظل مشاعر يشوبها القلق من الصدامات المتكررة بين المجموعات المسلحة والتحذيرات الأخيرة للساعدي القذافي، نجل العقيد الراحل، والموجود في النيجر، والذي دعا إلى ثورة جديدة ضد النظام الوليد.

استقالة الرئيس الألماني بعد سلسلة فضائح

برلين / أ.ف.ب

قدم الرئيس الألماني، كريستيان ولف، استقالته من منصبه في بيان ألقاه عبر التلفزيون الرسمي الجمعة، وذلك على خلفية فضائح تتعلق بقضايا فساد تطارده، وجاء إعلان ولف مغادرته منصبه بعد يوم على طلب الإدعاء من البرلمان رفع الحصانة عنه. وقال ولف، في خطابه المتلفز المقتضب، إنه قرر التنحي عن منصبه "لإفساح المجال من أجل اختيار الخلف بصورة سريعة."

وأضاف ولف: "ألمانيا بحاجة لرئيس قادر على تكريس كامل وقته لمواجهة التحديات الداخلية والدولية، وهي تحتاج لرئيس يحصل على ثقة الغالبية الساحقة من المواطنين، وليس الغالبية فقط."

وختم بالقول: "تطورات الأيام والأسابيع الماضية أظهرت أن هذه الثقة بقدرتي على الخدمة قد تأثرت بشدة، ولذلك لم يعد بوسعي الاستمرار في منصبي الرئاسي." ويعتبر منصب الرئاسة في ألمانيا إلى حد كبير منصباً شرفياً، ولن يكون لاستقالة ولف بالتالي تأثير كبير على الحياة السياسية في البلاد، غير أن الخطوة تعتبر ضربة قاسية للمستشارة أنجيلا ميركل، صاحبة الصلاحيات الحقيقية في ألمانيا، والتي سبق لها أن دعمت وصول ولف للرئاسة. وينتظر أن تدلي ميركل بدورها ببيان عبر التلفزيون في وقت لاحق الجمعة، علماً أن جدول أعمالها يتضمن إجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو مونتي، في روما. وكان ولف قبل تسلمه الرئاسة قد شغل مناصب رفيعة في ولاية سكسونيا السفلى لمدة سبعة أعوام، وكان أحد أبرز خصوم ميركل في الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تقوده، قبل أن يصار إلى انتخابه رئيساً للبلاد عام ٢٠١٠. ولم يصل ولف إلى منصبه بشكل سهل، بل اضطر البرلمان إلى التصويت لثلاث مرات قبل أن ينجح في نيل الأصوات اللازمة للفوز. وكان الادعاء العام في ألمانيا قد طلب الخميس رفع الحصانة عن ولف، بعد اتهامه بالتنفع والحصول على مكاسب غير مشروعة من رجال أعمال مستفيداً من موقعه السياسي، وشمل ذلك مزايا تفضيلية على قروض حصل عليها بهدف بناء منزل.

روسيا تستبعد حرباً باردة ودمشق تحذر من انهيار الأمم المتحدة

موسكو- دمشق / وكالات

استبعد المندوب الروسي بالأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، اندلاع "حرب باردة،" مع واشنطن بسبب سوريا، واعتبر أن سحب السفراء من دمشق قد يدل على "التحضير لصراع واسع،" بينما اعتبر المندوب السوري بشار الجعفري، أن الأوضاع الحالية بعد تصويت الجمعية العامة ضد دمشق قد تؤدي إلى "انهيار" الأمم المتحدة.

وقال تشوركين، في مقابلة مع قناة "إن تي في" الروسية نقلتها وكالة "نوفوستي" الرسمية للأنباء، إن هناك "محاولات تبذلها بعض القوى لتشويه سمعة روسيا في أعين البلدان العربية،" وحذر من التحضير لتوسيع الصراع بعد "سحب السفراء العرب والأوروبيين من سوريا."

واستبعد تشوركين في الوقت ذاته أن تؤدي الخلافات الحالية بين روسيا والولايات المتحدة بشأن المسألة السورية إلى نشوب "حرب باردة" بين الدولتين، واعتبر أنه إذا "استمر الغرب في دفع الأوضاع في سوريا إلى التدهور أكثر فأكثر لينتقل عدم الاستقرار إلى إيران ولبنان وغيرهما من بلدان المنطقة، فستظهر من جراء ذلك مشاكل لدى الأوروبيين، وكذلك الولايات المتحدة التي تقف على أبواب الانتخابات الرئاسية." كما نفت السفارة الروسية في دمشق الخميس ما أفادت به وسائل إعلام أجنبية عن إرسال قوة خاصة روسية وكمية كبيرة من الأسلحة إلى دمشق بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية ميخائيل فرادكوف إلى سوريا في السابع من شباط الحالي.

كما نفت السفارة أن يكون الوفد الروسي قد جلب معه وقتذاك "صورا التقطتها أقمار تجسس اصطناعية لمواقع تواجد المعارضة السورية المسلحة" في النقاط الساخنة من سوريا.

من جانبه، اعتبر المندوب السوري في مجلس الأمن، بشار الجعفري، أن الجامعة العربية عبر تقديمها مشروع القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة "تحطمت سياسيا وأخلاقيا،" كما حذر من "انهيار" الأمم المتحدة، وقال إن ذلك سيحصل "أخلاقيا ثم داخلياً." ولدى سؤاله حول إمكانية أن تسمح السلطات السورية بوقف إطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة في حمص كي يتاح إخراج النساء والأولاد من المدينة المحاصرة قال الجعفري مستغرباً: "وقف إطلاق نار؟ نحن لسنا في حرب أهلية! نحن لسنا في صراع مسلحّ!"

وكان الجعفري قد ألقى كلمة خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة قال فيها إن طرح موضوع سوريا في إطار ثلاثة بنود مختلفة تماما عن بعضها البعض خلال فترة عشرة أيام أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "يؤكد أن سوريا مستهدفة من حيث المبدأ وليس لأي سبب آخر." ورأى الجعفري أن مشروع القرار المقدم حول سوريا في الأمم المتحدة "متحيز بامتياز ولا يمت إلى ما يجري على الأرض في سوريا بصلة،" كما اتهمه بـ"تعمد عدم تحميل المجموعات الإرهابية المسلحة مسؤولية الهجمات الإرهابية التي تشنها ضد مؤسسات الدولة وضد المدنيين" على حد تعبيره.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم ١٩٣ دولة قد صوتت الخميس بأغلبية الأعضاء على قرار غير ملزم يدعم خطة الجامعة العربية التي تدين العنف الممارس ضد المحتجين في سوريا وتدعو إلى سحب القوات العسكرية من المدن وإنهاء القمع وفتح باب الحوار الممهد لانتقال سياسي ديمقراطي في سوريا. وأيد القرار، الذي يعتبر رمزيا، ١٣٧ عضوا، واعترض ١٢ بينما امتنع ١٧ عن التصويت. الدول التي صوتت ضد القرار، هي روسيا والصين وإيران وفنزويلا وكوريا الشمالية ونيكاراغوا وبوليفيا والإكوادور وروسيا البيضاء وزيمبابوي وكوبا، بالإضافة إلى سوريا.

وفاة انتوني شديد مراسل نيويورك تايمز في سوريا

دمشق / BBC

توفي انتوني شديد مراسل نيويورك تايمز الحائز على جائزة بوليتزر مرتين إثر إصابته بنوبة ربو حادة أثناء تغطية الأحداث في سوريا.

وتوفي شديد عن عمر يناهز ٤٣ عاما، وهو أميركي من أصل لبناني، وحصل على جائزة بوليتزر الأمريكية للصحافة مرتين، وذلك في عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠ لتغطيته حرب العراق والأحداث التي تلتها.

وتم ترشيحه أيضا للجائزة عن تغطيته لثورات الربيع العربي عام ٢٠١١.

وكان شديد، الذي تحدث اللغة العربية بطلاقة، أحد ثلاثة صحفيين تابعين لنيويورك تايمز احتجزوا لأكثر من أسبوع من قبل القوات التابعة للزعيم الليبي السابق معمر القذافي أثناء تغطيتهم الانتفاضة في ليبيا في آذار من العام الماضي.

وقالت رئيس تحرير نيويورك تايمز جيل ابرامسون " لقد مات شديد كما عاش مصرا على أن يكون شاهدا على التحول الذي يجتاح الشرق الأوسط". وتوفي شديد في شرقي سوريا بعد أن تسلل إلى البلاد لجمع معلومات عن الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال المصور الصحفي والزميل المرافق له تيلر هيكس إنهما كانا يسيران خلف بعض الخيول على الحدود السورية-التركية عندما بدأت أعراض المرض تظهر على شديد، والتي تطورت بعد ذلك إلى ما تأكد أنه نوبة قاتلة، ثم قام هيكس بنقل جثمانه إلى تركيا المجاورة.

ونقلت وكالة أنباء اسوشيتد برس عن بادي شديد، والد أنتوني، تأكيده وفاة ابنه يوم الخميس، وقال إن ابنه كان يعاني الربو طوال حياته وكان يحمل العلاج معه.

انتوني شديد

وأضاف أن "أنتوني كان يسير نحو الحدود لأنه كانت هناك خطورة من ركوب السيارة. وكان يسير خلف بعض الخيول، وهو يعاني حساسية منها أكثر من أي شيء آخر، وأصيب بنوبة ربو".

وقال والد شديد إن زميله حاول انقاذه لكنه لم يستطع، حيث "كانا في مكان معزول، ولم يكن هناك طبيب بالقرب منهم. واستغرق الأمر ساعتين لنقله إلى مستشفى في تركيا."

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن بعض المهربين ساعدوا شديد وهيكس للسير في المنطقة الحدودية في تركيا والمحاذية لمدينة إدلب السورية، حيث قابلوا هناك بعض المرشدين الذين كانوا يمتطون الخيل.

وقال هيكس لصحيفة التايمز: "وقفت إلى جواره وسألته إذا كان بخير، ولكنه انهار بعدها."

صحافة عالمية

The Washington Post

الولايات المتحدة لن تفوز بأصدقاء جدد في مصر الجديدة

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، في تقرير نشرته الجمعة، أن الولايات المتحدة تخسر الآن أصدقاءها التقليديين فى مصر، وربما لن تستطيع أن تفوز بأصدقاء جدد في مصر الجديدة، في إشارة إلى التوتر الذي تشهده حاليا العلاقات المصرية الأمريكية على خلفية قضية المنظمات والتي ثارت خلال الشهرين الماضيين.

وأضافت أنه في الوقت الذي تبذل فيها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، جهودا كبيرة من أجل إعادة النشطاء الأمريكيين الممنوعين من السفر خارج مصر تمهيدا لعرضهم للمحاكمة بتهمة الحصول على تمويلات غير شرعية، فإن الإدارة الأمريكية تواجه عقابا غاضبا حتى من جانب حلفاء مبارك الديكتاتوريين والذين تمتعوا بدعم الولايات المتحدة طويلا خلال السنوات الماضية.

وأضاف التقرير، أن كافة القوى التي تدير مقاليد الأمور في مصر، بعد عام من الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، ترفض الآن أن تظهر كصديق للولايات المتحدة، خاصة جماعة الإخوان المسلمين والتي تتمتع الآن بالشرعية بعد أن سيطرت على أغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات الأخيرة، مضيفا أن القيادة العسكرية في مصر والتي لا تتمتع بشعبية كبير في الشارع المصري هي الأخرى لا تقدم الدعم الكافي للولايات المتحدة في هذا الصدد رغم أنها استفادت كثيرا من الدعم الأمريكي السنوي. وهنا يرى التقرير، أن مختلف القوى السياسية التي نشأت بعد الثورة لا يمكن أن تتعاطى مع السياسات الأمريكية، خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دفعت مليارات الدولارات لدعم النظام السلطوي في مصر الذي قاده الرئيس السابق حسني مبارك لثلاثة عقود من الزمان، حتى إن كان هناك تهديد للمعونة السنوية التي تقدمها الإدارة الأمريكية إلى مصر والتي تقترب من ١,٥ مليار دولار.

وأشار التقرير إلى قيام الحكومة المصرية بمداهمة عدد من مكاتب منظمات المجتمع المدني الداعمة للديمقراطية العاملة بمصر في كانون الاول الماضي، ومن بينها مكاتب لعدد من المنظمات الأمريكية كالمعهد الجمهوري والمعهد الديمقراطي وفريدوم هاوس، بالإضافة إلى التحقيق مع عدد من النشطاء الأمريكيين بتهمة تلقي أموال غير مشروعة من حكومات أجنبية، الأمر الذي دفع بعضهم إلى اللجوء للسفارة الأمريكية للاقامة بها لتجنب أي مداهمات محتملة. وأبرزت الصحيفة التصريحات التي أدلى بها رئيس المعهد الجمهوري لورين كرانر، أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، والتي أكد خلالها أن النشطاء الأمريكيين قد يواجهون المحاكمة والسجن في ظل المعطيات الحالية. وفي إطار الجهود المبذولة لحل تلك الأزمة، أوضح التقرير أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون وكذلك وزير دفاعه ليون بانيتا قد طالبوا – بصفة شخصية – القادة العسكريين في مصر لإلغاء التحقيقات التي تم إجراؤها مع النشطاء الأمريكيين والسماح لهم بمغادرة البلاد. كما أشار كذلك إلى الزيارة الأخيرة التي أجراها رئيس هيئة الأركان الأمريكية مارتن ديمبسي للقاهرة مؤخرا من أجل تحقيق نفس الهدف ولكن بلا فائدة. وأضاف أن هناك وفدا من البرلمانيين الأمريكيين قد يزور مصر أيضا خلال الأيام القادمة لحل الأزمة بين البلدين.

يبدو أن المسؤولين الأمريكيين لايريدون دفع الأمور إلى حد بعيد من التوتر، رغم سقوط مبارك الذي لعب دور الحليف إبان حكمه، وأرجع التقرير الرغبة الأمريكية في الحفاظ على العلاقات مع مصر باعتبارها أول من أرسى الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط عندما عقدت معاهدة السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩.

وأعرب ديمبسي عن رفضه الكامل لفكرة قطع المعونات عن مصر، معتبرا أن مثل هذا التصعيد سيكون بمثابة إنهاء للعلاقة بين البلدين قائلا "إنني لا أستطيع أن أتوقع تداعيات مثل هذه الخطوة".